

”محاضرات في الإيزوتيريك – الجزء الثامن“



صدر حديثاً ضمن سلسلة علوم باطن الإنسان- الإيزوتيريك الكتاب الرابع والخمسون بعنوان “محاضرات في الإيزوتيريك – الجزء الثامن” بقلم د. جوزيف مجدلاني (ج ب م). يضم الكتاب 128 صفحة من الحجم الوسط، منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، بيروت- لبنان. يعرف هذا الكتاب القارئ إلى علم الذبذبة، هذا العلم القديم- الجديد الذي يكشف سرّ نشوء الحياة والذي تنتج إليه الأبحاث العلمية والعلوم الأكاديمية في المستقبل... فهذا العلم سيكون الشغل الشاغل للإنسان في حياته العملية والاجتماعية، لا سيما وأنّ علم الذبذبة سيوجه العلوم نحو المنحى الإنساني، نحو القيم الإنسانية ونحو باطن الوعي، لاكتشاف ما غفلت عنه العلوم سابقاً. فعلم الذبذبة في منتهى أمره، ”يقرب الإنسان أكثر إلى نفسه، وأكثر إلى الطبيعة“، ما يسرّع في عجلة تطور وعي البشرية وهي تنطلق من دعائم ’تكنولوجيا الباطن...‘

يقدم الكتاب على المأل وبأسلوب السهل الممتنع علم الذبذبة منطلقاً من الجوهر الأساس- الإنسان الذي هو في الأصل ذبذبي التكوين ليشرح العلاقة بين علم الذبذبة وعلم الذرة المكوّن منها جسد الإنسان. إذ إن ”الذبذبة هي باطن الذرة ومحركتها... ولولا وجود الذبذبة لما وجدت الذرة“. ليس هذا فحسب، بل يشرع ’الجزء الثامن‘ من سلسلة ’محاضرات في الإيزوتيريك‘ رتاجاً واسعاً على مستقبل علوم الباطن في ضوء علم المادة موضعاً أن ”العلوم المادية على اختلاف اختصاصاتها، ستقرب إلى بعضها بعضاً تمهيداً لاندماجها في النهاية.“

لعل أكثر ما يستسيغ القارئ وهو يطلع على هذا الكتاب القيم بمعرفته والجريء بكشوفاته أنه ينقله إلى رحاب مستقبل التطبيب الذبذبي ليتعرف إلى تقنياته وأماكن الاستشفاء وأجوانها... ويتعرف أيضاً إلى لغته المستقبلية- لغة الإنسان القائمة على الأبعاد الباطنية والالتقاط الفكري... علماً أنّ تقنية الالتقاط الفكري هي بحد ذاتها ”خروج عن المستوى المألوف للمعرفة العادية إلى المعرفة الأصلية، المعرفة الخالصة التي هي خلاصة الخبرات الإنسانية على مرّ الزمان...“

يغوص الكتاب أيضاً في الروابط الذبذبية بين حياة الأرض وحياة الما وراء وفي ”طبيعة المحاور في وعي التفاعل بين الفرد والمجتمع والبيئة“... ويتناول ”أبعاد الكون في النظام الشمسي بين الفيزياء الكونية والفيزياء الكمية عملية معادلات رياضية“ ثمّ يلج في ”سرّ الاكتفاء الذاتي وتعدد أوجهه“... ولا يكتفي الكتاب بسير أغوار هذه المواضيع المتنوعة فحسب، بل يقتحم الموضوع الأكثر تعقيداً عند البشرية في أقطاب العالم، يقتحم ”المجهول“ الذي هو في حقيقة أمره ”نتاج الإرادة غير الفاعلة“ مقدماً الوسائل العملية لمواجهة وتقليص مساحته في حياة الإنسان... ”محاضرات في الإيزوتيريك – الجزء الثامن“ كتاب يستيق الزمن الحالي بمواضيعه الكاشفة والحياتية في أن معاً... مواضيع سكبت بسلاسة وانسيابية ومنطق باطني يتغلغل بدفع في كيان القارئ ليوّسع آفاق فكره ويعمق وعيه، فيرتقي في عيش الحياة.

والجدير ذكره في هذا السياق أنه خلال معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في بيبال، (الممتد من 1 إلى 14 كانون الأول 2016)، يوقّع الدكتور جوزيف مجدلاني، مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي، إصداراته الجديدة: ”حقائق وكشوفات في مطلق الوجود“، ”غذاء الجسد، متى يكون تغذية للنفس“ (!الطبعة الرابعة)، ”محاضرات في الإيزوتيريك- الجزء الثامن“، ومؤلفات أخرى في اللغة العربية وعدد من اللغات الأجنبية وذلك يوم الجمعة الواقع في 2 كانون الأول الساعة السابعة مساءً، في جناح خاص بمؤلفات علوم الإيزوتيريك.

كما ويحاضر الدكتور مجدلاني يوم الخميس الواقع في 1 كانون الأول 2016، حول موضوع بعنوان ”امتداد الحياة بين الماقبل والمابعد“، ويوم الأحد الواقع في 11 كانون الأول 2016 حول موضوع بعنوان ”وقائع حياتية بالصوت والصورة من باطن الوعي“، وذلك الساعة السابعة والنصف مساءً، في قاعة بيبال للمحاضرات، والدعوة مفتوحة للجميع. بالإضافة إلى نشاطات وندوات ايزوتيريكية، وحفلات تواقع لمؤلفات صادرة ضمن سلسلة علوم الإيزوتيريك خلال أيام المعرض. ولمزيد من التفاصيل يمكنكم زيارة موقع الإيزوتيريك الرسمي www.esoteric-lebanon.org